HHHS MUN XV
YIN & YANG: The Harmony in Opposites

جامعة الدول العربية

TOPIC:

التوازن التنموي العربي: الاستثمار في المدن الذكية أم تطوير المدن والقرى القائمة؟



الرئيس: عمر ابوظهر
نائب الرئيس: يارا عزام

فهرس المحتويات

القسم الأول: وصف اللجنة 1
I .التعريف باللجنة 1
II .مهام اللجنة واختصاصاتها 1
III. أبرز إنجازات اللجنة 2
القسم الثاني: الموضوع العام 3
I. تعريف الموضوع 3
II. أبرز الأحداث المتعلقة بالموضوع 3
III. ربط الموضوع بأهداف التنمية المستدامة 4
IV. ربط الموضوع بشعار المؤتمر 5
V. ربط الموضوع بركائز الحوكمة الرشيدة 5
القسم الثالث: المواضيع الفرعية 7
I.الموضوع الفرعي الأول: العدالة في توزيع ثمار التكنولوجيا 7
II.الموضوع الفرعي الثاني: الهجرة الداخلية والأمن الغذائي 8
القسم الرابع: تاريخ الدول 9
القسم الخامس: الحلول المقترحة 11
القسم السادس: نصائح، أسئلة يجب مراعاتها، المواقع المقترحة 12
I. أسئلة يجب مراعاتها 12
II. النصائح 12
III. المواقع المقترحة 13
القسم السابع: البلاد 14
القسم الثامن: تواصل معنا 15
القسم التاسع: كلمة الأمين العام 15
القسم العاشر: كلمة الرئيس 16
القسم الحادي عشر: المراجع 17

القسم الأول: وصف اللجنة

I . التعريف باللجنة

المجلس الوزاري العربي للإسكان والتعمير هو إحدى أهم الهيئات التابعة لجامعة الدول العربية، وقد تأسّس عام 1974 بهدف تنسيق الجهود بين الدول العربية في مجالي الإسكان والتنمية. يتألف المجلس من وزراء الإسكان للدول الأعضاء في جامعة الدول العربية البالغ عددها اثنتين وعشرين دولة (جامعة الدول العربية، د.ت).

يرتبط المجلس بشكل مباشر بالهدف الحادي عشر من أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة 2030، وهو: «جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملةً للجميع وآمنةً وقادرةً على الصمود ومستدامة» (الأمم المتحدة، 2015). ويعدّ المجلس المرجعية الأولى في القضايا المدنيَة الإسكانية على مستوى الدول العربية.

عقد المجلس حتى عام 2024م واحدًا وأربعين دورة وزارية، كانت آخرها في الجزائر العاصمة في ديسمبر 2024 بمشاركة جميع الدول الأعضاء (وزارة الإسكان والتخطيط العمراني بالبحرين، 2024).

II . مهام اللجنة واختصاصاتها

يقوم المجلس بمجموعة من المهام والاختصاصات التي تمثّل أساس عمله الإقليمي:

- **تعزيز التعاون العربي في مجال الإسكان:** يسعى المجلس إلى تنسيق الجهود بين الدول العربية في مجال الإسكان والتعمير، من خلال بناء شراكات متينة وتبادل الخبرات والسياسات الناجحة بين الدول الأعضاء (جامعة الدول العربية، د.ت).
- **تبادل البحوث والتشريعات والدراسات:** يُشرف المجلس على تبادل البحوث والتشريعات والدراسات بين الدول الأعضاء، مما يسهم في رفع مستوى السياسات الإسكانية للدول.
- **بناء القدرات والتدريب المهني:** يعمل المجلس على الاستفادة من مراكز البحوث الإسكانية ومراكز التدريب، والتعاون الفني في إنشاء هذه المراكز في الدول العربية التي تحتاج إليها.

- ❖ **صياغة الاستراتيجيات العربية المشتركة:** يختص المجلس بإعداد الاستراتيجيات العربية المشتركة في مجالي الإسكان والتطوير العمراني، ومتابعة تنفيذها إقليميًا بما يتوافق مع أهداف التنمية المستدامة (برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، 2017).
- ❖ **التمثيل الإقليمي والشراكات الدولية:** يُمثّل المجلس الدول العربية أمام المنظمات الدولية المعنية بالإسكان والتنمية الحضرية، ولا سيما برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية.
- ❖ **توطين أهداف التنمية المستدامة:** يعمل المجلس على ترجمة أهداف التنمية المستدامة 2030 إلى سياسات قابلة للتطبيق على المستوى العربي، وخاصةً الهدف الحادي عشر المتعلق بالمدن المستدامة (الأمم المتحدة، 2015).

III. أبرز إنجازات اللجنة

على مدى خمسة عقود من العمل المستمر، حقق المجلس إنجازات مهمة على المستويين الإقليمي والدولي:

- **الاستراتيجية العربية للإسكان والتنمية الحضرية المستدامة 2030**: تعتبر هذه الاستراتيجية من أهم إنجازات المجلس؛ وتشمل ستة محاور رئيسية وخمسةً وثلاثين هدفًا تنمويًا تتناسب بين الأولويات الإقليمية والهدف الحادي عشر من أهداف التنمية المستدامة (برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، 2017).
- **المنتدى الوزاري العربي للإسكان والتنمية الحضرية:** أُسّس المنتدى عام 2012، وانطلق رسميًا في القاهرة عام 2015 مُصدِرًا «إعلان القاهرة». يجمع وزراء الإسكان العرب كل عامين لمراجعة مؤشرات التنمية الحضرية وتعزيز التنسيق (برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، 2015).
- **مؤتمر الإسكان العربي:** يُنظّم المجلس مؤتمر الإسكان العربي بصفة دورية؛ وقد بلغ دورته الثامنة في الجزائر عام 2024م تحت شعار «الحوكمة والاستدامة» (وزارة الإسكان والتخطيط العمراني بالبحرين، 2024).
- **جائزة مجلس وزراء الإسكان والتعمير العرب:** أنشأ المجلس جائزةً سنوية تُكافئ المشاريع الإسكانية والعمرانية المتميزة، وقد فازت الإمارات بالمرتبة الثالثة عن مشروع «الحي الإماراتي» (الخليج، 2024).
- **الشراكة الاستراتيجية مع برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية:** بنى المجلس شراكة راسخة مع برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، أنتجت تعاونًا ميدانيًا في التخطيط العمراني المستدام وتبادل البيانات والخبرات الفنية (برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، 2024).

- **التعاون العربي-الصيني في الإسكان :**في ديسمبر 2024، أسهم المجلس في انعقاد الاجتماع الوزاري الأول العربي-الصيني للإسكان والتنمية الحضرية، الذي أسس شراكةً جديدة في مجالات البناء المستدام والمدن الذكية (وكالة الأنباء الجزائرية، 2024).

القسم الثاني: الموضوع العام

I. تعريف الموضوع

يُعدّ موضوع التوازن التنموي بين المدن الذكية والقرى القائمة من أبرز القضايا التي تشغل بال صانعي القرار في الدول العربية اليوم. ففي الوقت الذي تُنفق فيه بعض الدول مليارات الدولارات لبناء مدن ذكية متطورة، تعاني قرى في الدولة ذاتها من انعدام الكهرباء والمياه والطرق والتعليم. وفي ما يلي أبرز الأرقام التي تعكس حجم التحدي:

- ٪60 من سكان العالم العربي يسكنون المدن حاليًا (برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، 2024).
- ٪70 نسبة التحضر المتوقعة في الوطن العربي بحلول عام 2050م (برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، 2024).
- ٪31من السكان الحضريين العرب يعيشون في مناطق عشوائية تفتقر إلى الخدمات (برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، 2024).

II . أبرز الأحداث المتعلقة بالموضوع

- **صعود نموذج المدن الذكية في الوطن العربي:** شهدت العقود الأخيرة انطلاق مشاريع المدن الذكية الكبرى في المنطقة، من أبرزها نيوم في المملكة العربية السعودية، لوسيل في قطر، ومصدر في الإمارات. تهدف هذه المشاريع إلى استقطاب الاستثمارات وتنويع الاقتصاد، غير أنها تثير تساؤلات كبيرة حول أولويات الإنفاق وعدالة توزيع الموارد (الزهراني وآخرون، 2025).
- **تصاعد الهجرة الداخلية في الدول العربية:** كشفت أبحاث اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا أن نسبة الفقر في الريف العربي تتجاوز مثيلتها في المدن بفارق كبير؛ إذ يبلغ هذا الفارق 47.5 نقطة مئوية في موريتانيا، و44.5 في

اليمن، و37.7 في السودان. هذا التفاوت الحاد يدفع الملايين نحو الهجرة من الريف إلى المدن بحثًا عن فرص أفضل (الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، 2025).

- **تأثير الهجرة على الأمن الغذائي:** يعاني أكثر من خمسين مليون شخص في الدول العربية من سوء التغذية، وتزداد حدة هذه المشكلة في المناطق الريفية. ويرى الباحثون أن من أسباب هذا الوضع الهجرة الداخلية التي تُفقد القرى يدها العاملة الزراعية، مما يُهدد قدرتها الإنتاجية الغذائية (اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا، 2023).
- **الاستراتيجية العربية للإسكان والتنمية الحضرية 2030:** أقرّ المجلس الاستراتيجيةَ العربية للإسكان والتنمية الحضرية المستدامة 2030 بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، وهي تضع أسس تحقيق التوازن بين التطوير الحضري وتنمية المناطق الريفية (برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، 2017).
- **مؤتمر الإسكان العربي الثامن: الجزائر 2024:** ناقش المؤتمر الثامن في الجزائر عام 2024 إشكاليةَ الحوكمة والاستدامة في التنمية العمرانية، وقدّمت مصر ورقةً حول «الحوكمة والاستدامة بالتشريعات المنظمة للبناء» مما يُجسّد العلاقة الكبيرة بين الحوكمة الرشيدة ومشكلة التوازن التنموي (وزارة الإسكان والتخطيط العمراني بالبحرين، 2023).

III . ربط الموضوع بأهداف التنمية المستدامة

يرتبط موضوع التوازن التنموي العربي بثلاثة أهداف رئيسية من أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة 2030 (الأمم المتحدة، 2015)، ويتجلى كل هدف في جانب محدد من إشكالية اللجنة:



الهدف 9: الصناعة والابتكار والبنية التحتية

يظهر هذا الهدف في كيفية استخدام التكنولوجيا والحلول الذكية لتطوير البنية التحتية، ونقل الخبرات التقنية لتحديث وسائل النقل والخدمات في مختلف المناطق، دون إهمال التنمية الشاملة للمناطق غير الذكية. فالابتكار لا قيمة له إن لم يصل أثره إلى الجميع (الأمم المتحدة، 2015).

الهدف 10: الحدّ من عدم المساواة



ينعكس هذا الهدف بوضوح في المحور الفرعي الأول؛ إذ يطرح إشكالية العدالة في توزيع ثمار التكنولوجيا، لضمان ألا تقتصر المنافع والخدمات الحديثة على الفئات الغنية في المدن الرئيسية، بل تمتد لتشمل سكان القرى والمناطق النامية بلا تمييز جغرافي (اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا، 2024).

الهدف 11: مدن ومجتمعات محلية مستدامة



يمثّل هذا الهدف الركنَ الأساسي لعمل المجلس الوزاري؛ إذ يركز على تحقيق توازن تنموي يضمن توفير سكن مناسب وبيئة صحية وتخطيط حضري متكامل يحدّ من التوسع العشوائي ويصون حق كل مواطن في مجتمع محلي مستدام بصرف النظر عن موقعه الجغرافي (برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، 2024).

IV. ربط الموضوع بشعار المؤتمر

يجسّد موضوع «التوازن التنموي العربي» شعار المؤتمر «الانسجام في المتناقضات» تجسيداً مباشراً؛ فالمدينة الذكية والقرية القائمة تبدوان متناقضتين، غير أن الحقيقة تقول عكس ذلك: «تكامل الأضداد هو التوازن في قلب التنمية».

المدينة الذكية دون ريف مُنتِج تفقد أمنها الغذائي وتفيض بالمهاجرين، والقرية دون تكنولوجيا تفقد شبابها وتتراجع إنتاجيتها. من هنا تكمن الرؤية المتوازنة للمستقبل في استثمار تقنيات المدن الذكية لخدمة المناطق الريفية، وتحويل التناقض الظاهر إلى تناغم تنموي و جسر بين المتناقضات.

V . ربط الموضوع بركائز الحوكمة الرشيدة

تعرَّف الحوكمة الرشيدة بأنها «الأسلوب الأمثل لإدارة الشؤون العامة بما يضمن المساءلة والشفافية والمشاركة والعدالة والكفاءة» (الأمم المتحدة، د.ت). يرتبط موضوع اللجنة بثلاث ركائز رئيسية:

الركيزة الأولى: العدالة والمساواة

تقتضي هذه الركيزة التوزيع المتكافئ للمشاريع والتقنيات بين المدن والقرى، لضمان وصول الخدمات كافة للمواطنين دون تمييز جغرافي. فحين تتركز المشاريع الكبرى في المدن الذكية دون أن يمتد أثرها إلى الأرياف، يُعمّق ذلك الفجوة التنموية بدلًا من ردمها (اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا، 2023).

الركيزة الثانية: المشاركة والشفافية

تعني هذه الركيزة إشراك المجتمعات المحلية في القرارات العمرانية لتلبية احتياجاتها الواقعية الفعلية. قرارات التخطيط العمراني التي تُتخذ من القمة إلى القاعدة دون مشاورة سكان القرى والمناطق النائية تُنتج مشاريع لا تعكس الواقع، وتستوجب الحوكمة الرشيدة أن تكون هذه القرارات شفافةً ومُبرَّرةً أمام المواطنين (الأمم المتحدة، د.ت).

الركيزة الثالثة: الكفاءة والفاعلية

تعني هذه الركيزة الاستغلال الأمثل للموارد عبر استثمار وتطوير البنية التحتية القائمة، حفاظًا على الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي. فبدلًا من إنفاق مليارات الدولارات على مدن جديدة من الصفر، قد تكون الكفاءة الحقيقية في تطوير البنية الموجودة بتكلفة أقل وأثر أوسع (الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، 2025).

القسم الثالث: المواضيع الفرعية

I. الموضوع الفرعي الأول: العدالة في توزيع ثمار التكنولوجيا

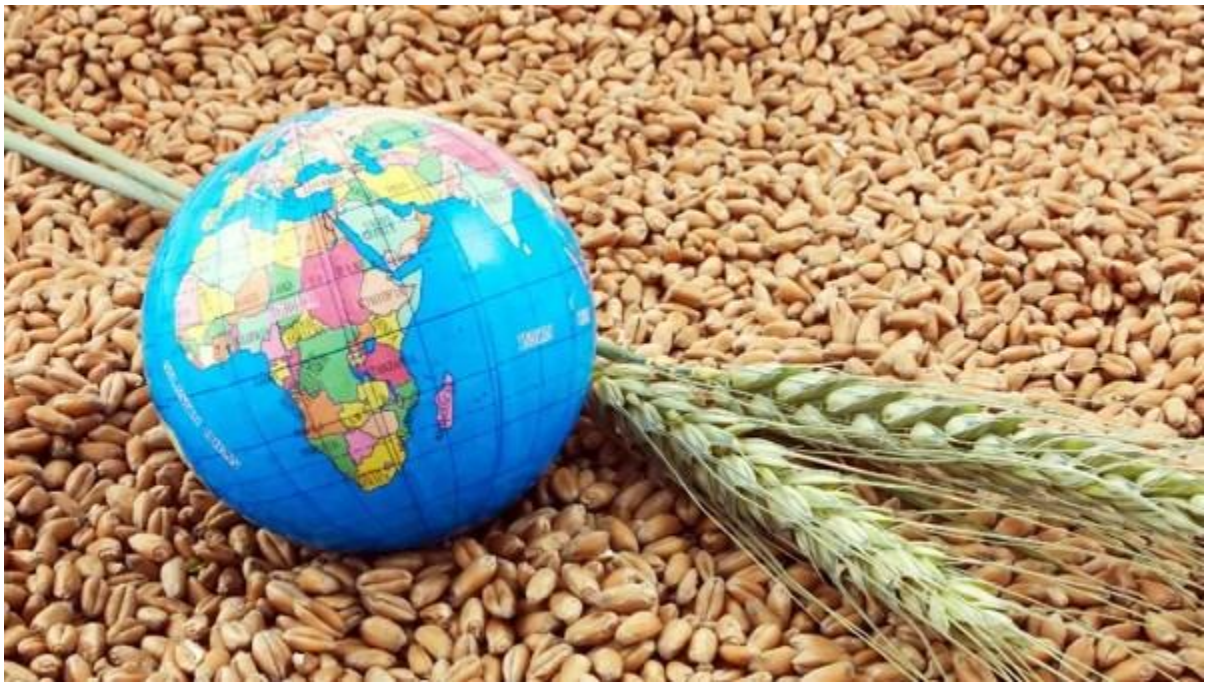


تُشيَّد المدن الذكية لجذب الاستثمارات وتحسين جودة الحياة، غير أن السؤال الأساسي الذي يطرحه هذا المحور هو: هل يصل أثرها إلى المواطن العادي في الأحياء الشعبية والقرى؟ أم أنها تُعمّق الفجوة التكنولوجية بين الأغنياء والفقراء، وبين المدن والأرياف؟

يُوضّح تقرير برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية لعام 2024 أن تطور المدن الذكية يرتبط بقوة بالمساواة الرقمية؛ فالمدن الذكية التي تُهمل الفئات الفقيرة والمناطق المهمّشة توجد نوعًا جديدًا من الفجوة يُسمّى «الفجوة الرقمية الحضرية» (برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، 2024). وتظهرّ الأرقام حجم التّحدي، بحيث تبلغ نسبة التحضر حاليًا 60٪، ومن المتوقع أن ترتفع إلى 70٪ بحلول 2050، في حين يعيش 31٪ من السكان الحضريين في مناطق عشوائية تفتقر إلى أدنى الخدمات (برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، 2024).

على الصعيد العربي، تكشف الأبحاث أن مشاريع المدن الذكية الكبرى كنيوم ولوسيل تفتقر إلى استراتيجيات واضحة لإشراك المجتمعات المحلية المحيطة بها أو نقل فائدتها إلى المناطق الريفية القريبة. وقد أوصت دراسة علمية في السياق السعودي بضرورة اعتماد «أطر شاملة» تدمج المجتمعات المحلية وتراعي السياق الثقافي والاجتماعي (الزهراني وآخرون، 2025).

II. الموضوع الفرعي الثاني: الهجرة الداخلية والأمن الغذائي



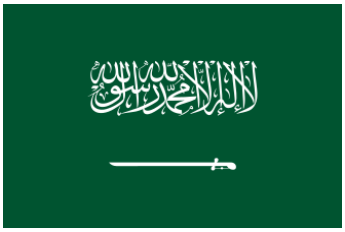
يُسرّع التركيز على المدن الكبرى والمدن الذكية نزوحَ سكان الأرياف نحوها؛ فعندما تنعدم فرص العمل والتعليم والرعاية الصحية في الريف، لا يوجد خيار للشباب سوى الرحيل. وهذا النزوح الجماعي يُحدث خللًا مزدوجًا: مدن تعاني من ضغط الوافدين، وقرى تخسر يدها العاملة من الزراعيين. يُشير تقرير «الهجرة والتغير المناخي في المنطقة العربية» الصادر عن اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا عام 2023 إلى أن الهجرة الداخلية في الدول العربية مرتبطة بشكل كبير بالتنمية غير المتوازنة، وأن معالجتها تتطلب معالجة جذرية للفجوة التنموية بين المدن والأرياف (اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا، 2023).

وتظهر صورة الأزمة بشكل واضح من خلال الأرقام: يُعاني أكثر من خمسين مليون شخص في الوطن العربي من نقص التغذية، وتبلغ الفجوة بين معدلات الفقر في الريف والحضر 47.5٪ في موريتانيا، و44.5٪ في اليمن، و37.7٪ في السودان (اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا، 2023). تُشير دراسات اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا إلى أن أكثر من خمسين مليون شخص في الدول العربية يعانون من نقص التغذية، وأن الهجرة من الريف تُفاقم المشكلة عبر تقليص اليد العاملة الزراعية (اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا، 2023). في المقابل، توجد تجارب عربية واعدة في تنمية الريف تستحق الدراسة؛ منها مبادرة تعزيز الطاقة المتجددة في الريف في كل من الأردن ولبنان وتونس، وبرامج الزراعة الذكية في

المغرب، وسياسات توطين السكان في المملكة العربية السعودية. هذه التجارب تُثبت أن الهجرة الداخلية ليست دائمًا الخيار الوحيد لسكان الريف (الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، 2025).

القسم الرابع: تاريخ الدول

المملكة العربية السعودية



أطلقت السعودية مشروع نيوم في شمال غرب البلاد على ساحل البحر الأحمر، وهو مدينة مستقبلية تعتمد بالكامل على الطاقة النظيفة، وتوظّف التقنيات الحديثة في النقل والصحة والتعليم (برنامج رؤية السعودية 2030، د.ت.). ويأتي هذا المشروع ضمن رؤية 2030 التي أُعلنت في أبريل 2016، والتي تهدف إلى تنويع مصادر دخل المملكة بعيدًا عن النفط؛ وبعد عام واحد فقط من إعلان الرؤية، طرحت الحكومة نيوم عددًا من المشروعات الكبرى الأخرى بوصفها الركيزة الأساسية لتحقيق هذا التنويع الاقتصادي (برنامج رؤية السعودية 2030، د.ت.).

الإمارات العربية المتحدة



بدأت أبوظبي التخطيط لمدينة مصدر منذ عام 2006، لتصبح اليوم واحدة من أهم نماذج المدن الذكية المستدامة في المنطقة، إذ تعتمد على الطاقة الشمسية والتقنيات النظيفة في جميع مرافقها (الحكومة الإماراتية، د.ت.). وتستضيف الإمارات أيضًا مقر الوكالة الدولية للطاقة المتجددة، وشاركت منذ عام 2016 في مبادرة دولية أطلقها الاتحاد الدولي للاتصالات بالتعاون مع الأمم المتحدة لدعم المدن الذكية المستدامة، تحقيقًا للهدف الحادي عشر من أهداف التنمية المستدامة الخاص بالمدن (الحكومة الإماراتية، د.ت.).

قطر



طوّرت شركة الديار القطرية مدينة لوسيل شمال الدوحة لتكون أكبر مدنها المستدامة، إذ تمتد على مساحة 38 كيلومترًا مربعًا وتضم 19 منطقة سكنية وتجارية متعددة الاستخدامات، وتُعد جزءًا أساسيًا من رؤية قطر الوطنية 2030 (إس تي إنجينيرينج، 2024). وفي عام 2024 وقّعت الديار القطرية عقدًا لتطوير منصة مدينة ذكية تعتمد على الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات لإدارة خدمات لوسيل بالكامل، على أن يكتمل تنفيذها بحلول عام 2027 (إس تي إنجينيرينج، 2024). وإلى جانب هذا التوجه نحو المدن الذكية، وضعت الدولة استراتيجية وطنية للأمن الغذائي تستهدف الوصول إلى اكتفاء ذاتي غذائي بنسبة 100% بحلول عام 2030، بعدما كانت تعتمد بشكل كبير على الاستيراد بسبب قلة الأراضي الصالحة للزراعة (دولة قطر، 2021).

جمهورية مصر العربية



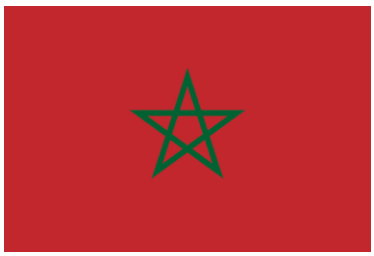
أنشأت مصر العاصمة الإدارية الجديدة شرق القاهرة لتخفيف الازدحام عن العاصمة القديمة وتوفير بنية تحتية أكثر كفاءة، وذلك بعد عقود من تزايد الكثافة السكانية في القاهرة الكبرى (الإدارة العامة للمدن الجديدة، د.ت.). وفي الوقت نفسه، ما زالت تتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) في مشروعات لتحسين الأمن الغذائي والتغذية في المحافظات الريفية، خصوصًا بين النساء والشباب؛ وهو تعاون قديم يمتد إلى عام 1945، حين كانت مصر من أوائل الدول التي انضمت إلى عضوية المنظمة (أخبار الأمم المتحدة، 2020).

المملكة الأردنية الهاشمية



يعاني الأردن من محدودية موارده المائية منذ عقود طويلة، وقد انخفض نصيب الفرد من المياه المتجددة سنويًا إلى أقل من 500 متر مكعب، وهو من أدنى المعدلات في المنطقة (وكالة الأنباء الأردنية، 2025). وقد تفاقمت هذه الأزمة في السنوات الأخيرة بسبب النمو السكاني وتغيّر المناخ وارتفاع معدلات البطالة، بما ينعكس مباشرة على قدرة البلاد على تحقيق الأمن الغذائي. ولمواجهة ذلك، تتعاون الحكومة الأردنية مع منظمة الأغذية والزراعة في برامج لتدريب المزارعين على أساليب زراعية ذكية توفّر المياه، ضمن رؤية وطنية تجمع بين الأمن الغذائي والأمن المائي (وكالة الأنباء الأردنية، 2025).

المملكة المغربية



تعود ظاهرة الهجرة من الريف إلى المدينة في المغرب إلى عقود طويلة، لكنها ازدادت حدة في السنوات الأخيرة بسبب تكرار سنوات الجفاف وتراجع الموارد المائية، ما أثّر على الأنشطة الزراعية التي يعتمد عليها كثير من سكان الأرياف في معيشتهم. وقد كشف الإحصاء العام للسكان والسكنى لعام 2024 أن نحو 40% من المغاربة انتقلوا مرة واحدة على الأقل خلال حياتهم من مكان ولادتهم، وأن أغلب هذه التنقلات تتّجه نحو عدد محدود من المدن الكبرى (المندوبية السامية للتخطيط، 2025)، وهو ما أدى إلى ضغط متزايد على السكن والنقل في المدن، مقابل ضعف مستمر في التنمية بالمناطق القروية.

القسم الخامس: الحلول المقترحة

- الاستثمار في ربط المناطق الريفية بالإنترنت والخدمات الرقمية الأساسية، حتى تصل فوائد التكنولوجيا إلى جميع المواطنين وليس سكان المدن الكبرى فقط.
- دعم صغار المزارعين بتقنيات زراعية موفّرة للمياه، مثل الري بالتنقيط والزراعة المائية.
- تحسين الخدمات الأساسية في القرى، كالتعليم والصحة، لتقليل الأسباب التي تدفع الناس إلى الهجرة نحو المدن.
- خلق فرص عمل حقيقية في المناطق الريفية عبر دعم الصناعات المحلية الصغيرة والسياحة القروية.
- تبادل الخبرات بين الدول العربية في مجال المدن الذكية من خلال برامج تدريبية مشتركة تحت مظلة جامعة الدول العربية.
- وضع خطط تنموية متوازنة تراعي احتياجات المدن الجديدة والمدن والقرى القائمة معًا، بدلًا من التركيز على أحدهما فقط.
- تشجيع الشراكة بين القطاعين العام والخاص لتمويل مشروعات الأمن الغذائي والمائي في المناطق الأكثر احتياجًا.

القسم السادس: نصائح، أسئلة يجب مراعاتها، المواقع المقترحة

I. أسئلة يجب مراعاتها

- هل الأفضل بناء مدينة ذكية جديدة، أم تطوير مدينة أو قرية موجودة؟ ولماذا؟
- عندما تُبنى مدينة ذكية جديدة، من يستفيد منها أكثر: الأغنياء أم الفقراء؟
- لماذا لا يحصل كل الناس على نفس فائدة التقنية؟
- كيف نساعد سكان القرى على استخدام التقنية الحديثة؟
- لماذا يترك بعض الناس قراهم وينتقلون إلى المدن؟
- ماذا يحدث لإنتاج الغذاء عندما يهاجر المزارعون إلى المدن؟
- كيف نجعل الحياة في القرية أفضل حتى لا يضطر الناس للهجرة؟
- ما رأي بلدك في هذا الموضوع؟ وما هو المشروع الذي قامت به دولتك؟ يمكن أن تتحدث عنه في اللجنة.

II. النصائح

- جهّز حلولك قبل المؤتمر، وطوّرها أثناء النقاش.
- تكلّم بالعربية الفصحى فقط، ولا تستخدم اللهجة العامية.
- اعرف كل المعلومات المهمة عن بلدك، خصوصًا في موضوع اللجنة.
- حضّر أسئلة مسبقًا تطرحها على المندوبين الآخرين.
- تابع آخر الأخبار المتعلقة بالموضوع، واعرف موقف بلدك الرسمي منه.
- استمع جيدًا لخطابات زملائك المندوبين، ودوّن أي معلومة مفيدة.
- افهم كيف تسير الجلسة، وما هي قواعد النقاش المتبعة.
- اعرف من هي الدول التي تتفق مع بلدك، ومن تختلف معه في الرأي.

- حافظ على هدوئك واحترامك للآخرين طوال الوقت.
- استخدم مصادر موثوقة فقط، ولا تعتمد كثيرًا على الذكاء الاصطناعي.
- استمتع بالتجربة، و استفد منها قدر ما تستطيع.

III. المواقع المقترحة

1. التكنولوجيا الرقمية من أجل التنمية: الآفاق العربية في عام 2030، الإسكوا https://www.unescwa.org/publications/arab-horizon-2030-digital-technologies-development
2. تقرير أوضاع الأمن الغذائي العربي 2020، المنظمة العربية للتنمية الزراعية https://aoad.org/Arab_food_Security_Report_2020.pdf
3. المنظمة العربية للتنمية الزراعية (AOAD) https://aoad.org/website/en
4. الجزيرة نت https://www.aljazeera.net/
5. بي بي سي عربي https://www.bbc.com/arabic

قارة آسيا	المملكة الأردنية الهاشمية
	الإمارات العربية المتحدة
	مملكة البحرين
	المملكة العربية السعودية
	الجمهورية العربية السورية
	الجمهورية العراقية
	سلطنة عمان
	دولة فلسطين
	دولة قطر
	دولة الكويت
	الجمهورية اللبنانية
	الجمهورية اليمنية
قارة أفريقيا	الجمهورية التونسية
	الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
	اتحاد جزر القمر
	جمهورية جيبوتي

	جمهورية السودان
	جمهورية الصومال الفيدرالية
	دولة ليبيا
	جمهورية مصر العربية
	المملكة المغربية
	الجمهورية الإسلامية الموريتانية

القسم الثامن: تواصل معنا

عمر أبو ظهر: omarabuzahr25@gmail.com

يارا عزام: yaraazzam@gmail.com

القسم التاسع: كلمة الأمين العام

أعزّاءنا المندوبين،

بصفتنا أمناءكم العامّين، نأمل أن يوفّر لكم دليل الخلفية هذا أساسًا متينًا للنقاشات المقبلة، وأن يساعدكم على دخول لجانكم بثقة، واستعداد، وفهم أعمق للقضايا المطروحة. وإلى جانب التحضير الأكاديمي، يمثّل هذا المؤتمر فرصة مميّزة لتحدّي الذات، والانفتاح على وجهات نظر جديدة، والمشاركة في نقاشات تثري الفكر وتتطلّب المبادرة، والوعي، والقدرة على الحوار البنّاء.

يجسّد موضوع مؤتمر هذا العام، «بين ويانغ: الانسجام بين المتناقضات»، فكرة قدرة الأطراف المتعارضة على الوجود في حالة من التوازن والتكامل؛ سواء بين الصراع والتعاون، أو بين التحدّث والإصغاء. ويذكّرنا هذا المفهوم بأن التقدّم الحقيقي لا

يتحقّق دائمًا من خلال الاتفاق، بل يبدأ في كثير من الأحيان عندما نتعلّم الإصغاء إلى وجهات نظر تختلف عن وجهات نظرنا، وفهمها واحترامها.

وكما قال ليو بوسكاليا: «التغيير هو النتيجة النهائية لكل تعلّم حقيقي»، فإننا نأمل أن تمنحكم هذه التجربة فهمًا أعمق لقيمة أصواتكم، وللأثر الذي يمكن لكلّ واحد منكم أن يتركه من خلال الحوار، والتعاون، والمبادرة.

نتطلّع بشوق إلى لقائكم، وإلى رؤية الأفكار والرؤى والمبادرات التي ستقدّمونها خلال هذا المؤتمر.

مع أطيب التحيات،

الأمناء العامّون لمؤتمر HHHSMUN الخامس عشر

ميا، هاني، عمر

القسم العاشر: كلمة الرئيس

قبل المؤتمر، اقرأ جيدًا عن دولتك وموقفها من موضوع المدن الذكية وتطوير المدن القديمة. اعرف ماذا فعلت دولتك في هذا المجال، حتى تتحدث بثقة عندما يأتي دورك. لا تكتفِ بمعلومة أو معلومتين، ابحث أكثر واقرأ من مصادر مختلفة، فكلما عرفت أكثر، كان كلامك أقوى وأوضح. ابحث أيضًا عن الدول التي تفكر مثل دولتك، وتحدث معها قبل الجلسات وأثناءها. فالتعاون مع دول أخرى يساعدك على تقديم أفكار أقوى ويجعل صوتك مسموعًا أكثر. لا تخف من الخطأ أو التلعثم أثناء الكلام، فهذا يحدث مع الجميع في البداية. المهم أن تحاول وتستمر بثقة. استمتع بالتجربة، فهي فرصة لتتعلم أشياء جديدة وتتعرف إلى أصدقاء من مدارس مختلفة، وستكون بالتأكيد تجربة ممتعة ومفيدة.

القسم الحادي عشر: المراجع

الأمم المتحدة. (2015). تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام 2030 [قرار الجمعية العامة 1/70/A/RES].

منظمة الأمم المتحدة. https://sdgs.un.org/2030agenda

الأمم المتحدة. (د.ت). الحوكمة الرشيدة. سيادة القانون في الأمم المتحدة.

https://www.un.org/ruleoflaw/ar/thematic-areas/governance/good-governance/

الخليج. (2024، 19 ديسمبر). الإمارات تفوز بالمرتبة الثالثة في جائزة مجلس وزراء الإسكان والتعمير العرب عن مشروع الحي الإماراتي. جريدة الخليج. https://www.alkhaleej.ae/2024-12-19

الزهراني، م.، الدوسري، أ.، عارف، م.، و ريزفي، ي. (2025). المدن الذكية مسارًا نحو التحضر المستدام في العالم العربي: تحليل لحالة المدن السعودية [Smart cities as a pathway to sustainable urbanism]. مجلة الاستدامة، 17(4)، 1525. https://doi.org/10.3390/su17041525

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (إسكوا). (2023أ). الهجرة والتغير المناخي في المنطقة العربية [وثيقة E/ESCWA/CL2.G ID/2023/TP.17]. إسكوا.

https://www.unescwa.org/publications/migration-climate-change-arab-region

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (إسكوا). (2023ب). تقرير عدم المساواة في المنطقة العربية: انعدام الأمن الغذائي يُغذّي عدم المساواة. إسكوا. https://publications.unescwa.org/2023/iar-2023/

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (إسكوا). (2024). تقرير التنمية المستدامة العربية 2024: الهدف 11أ — التنمية الحضرية المستدامة. إسكوا. https://asdr-2024.unescwa.org/sdg-11A.html

أخبار الأمم المتحدة. (2020). منظمة الفاو تتبنى مشروعًا لتحسين الأمن الغذائي في خمس محافظات مصرية. https://news.un.org/ar/story/2020/10/1058391

إس تي إنجينيرينج (ST Engineering). (2024). ST Engineering to Drive AI-Powered Smart City Transformation for Lusail City, Qatar. https://www.stengg.com/en/newsroom/news-releases/st

الإدارة العامة للمدن الجديدة (مصر). (د.ت.). العاصمة الإدارية الجديدة. http://www.newcities.gov.eg/know_cities/newcapital/default.aspx

الحكومة الإماراتية (البوابة الرسمية uae). (د.ت.). المدن الذكية المستدامة. https://u.ae/ar/about-the-uae/digital-uae/digital-cities/smart-sustainable-cities

المندوبية السامية للتخطيط (المغرب). (2025). وثائق حول نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى 2024. https://www.hcp.ma/وثائق-حول-نتائج-الإحصاء-العام-للسكان-والسكنى-2024_a4027.html

برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة). (2015). إعلان القاهرة: المنتدى الوزاري العربي الأول للإسكان والتنمية الحضرية. موئل الأمم المتحدة. https://unhabitat.org/roas-un-habitat-in-the-arab-region

برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة). (2017). الاستراتيجية العربية للإسكان والتنمية الحضرية المستدامة 2030. مكتب موئل الأمم المتحدة الإقليمي للدول العربية. https://unhabitat.org/sites/default/files/2017/05/Arab-Strategy-English.pdf

برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة). (2024). منطقة الدول العربية — إحصاءات التحضر والمشاريع. موئل الأمم المتحدة. https://unhabitat.org/arab-states-region

برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة). (2024). نظرة شاملة على المدن الذكية العالمية 2024 [2024 World Smart Cities Outlook]. موئل الأمم المتحدة. https://unhabitat.org/world-smart-cities-outlook-2024

برنامج رؤية السعودية 2030. (د.ت.)0. مشروع نيوم.
https://umbraco.vision2030.gov.sa/ar/v2030/v2030-projects/neom/

جامعة الدول العربية. (د.ت). عن المجلس الوزاري العربي للإسكان والتعمير. https://arableague-housing.org/pages/about

دولة قطر. (2021). الاستعراض الوطني التطوعي لدولة قطر لعام 2021: الرسائل الرئيسية.
https://hlpf.un.org/sites/default/files/vnrs/2021/278122021_Main_Message_Qatar

دنغ، خ.، قوه، م.، و ليو، ي. (2023). تطور الاقتصاد الرقمي و الفجوة في الدخل بين الحضر والريف: شواهد من المدن الصينية [Digital economy development and the urban-rural income gap]. مجلة PLOS ONE، 18(2)، e0280225. https://doi.org/10.1371/journal.pone.0280225

الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي. (2025). التنمية الريفية والهجرة في المنطقة العربية. صندوق العرب. https://www.arabfund.org/wp-content/uploads/2025/06/2025-03-01491.pdf

لوسيندو-مونيديرو، أ.، رويز-رودريغيز، ف.، و غونثاليث-ريلانيو، ر. (2023). المدن الذكية والفجوة الرقمية الحضرية [Smart cities and the urban digital divide]. مجلة الاستدامة الحضرية الطبيعية، npj 3، 37. https://www.nature.com/articles/s42949-023-00117-w

وزارة الإسكان والتخطيط العمراني بالبحرين. (2023). مشاركة البحرين في الدورة الأربعين لمجلس وزراء الإسكان والتعمير العرب في طرابلس. وزارة الإسكان بالبحرين.
https://www.housing.gov.bh/news/details/698

وزارة الإسكان والتخطيط العمراني بالبحرين. (2024). البحرين تدعم الاستراتيجية العربية للإسكان والتنمية الحضرية. وزارة الإسكان بالبحرين. https://www.housing.gov.bh/news/details/767

وكالة الأنباء الجزائرية. (2024، 17 ديسمبر). الاجتماع الوزاري الأول العربي-الصيني للإسكان والتنمية الحضرية. وكالة الأنباء الجزائرية. https://www3.aps.dz/ar

وكالة الأنباء الأردنية (بترا). (2025). تعاون بين الفاو ووزارة الزراعة لتعزيز الاستدامة الزراعية والأمن الغذائي في الأردن.

https://petra.gov.jo/Include/InnerPage.jsp?ID=312915&lang=ar&name=news